المجتمع والناس

إعداد/إيفاق سلطان

تدريب (100) مشارك على التكنولوجيا المجتمعية في الجوف

14 أكتوبر/ متابعات :

دشنت جمعية السلام والتنمية بمحافظة الجوف المرحلة الثانية من مشروع الحشد المجتمعي الممول من برنامج استجابة والذي يهدف إلى إنشاء وتكوين 20 مجموعة محلية في عدد من مديريات المحافظة من خلال تدريب 100 مشارك ومشاركة تم اختيارهم وفقا لمعايير محددة .

ويهدف البرنامج التدريبي الذي شمل التعريف حول بناء فريق العمل والمشاركة المجتمعية وتكوين المنظمات إلى تنفيذ عشرين مبادرة محلية تشمل عدد من المشاريع والبرامج التنموية والتوعوية في المحافظة يتم تمويلها من قبل الجمعية من خلال الـ(20) مجموعة المتدربة.

وتحدث الأخ / عبد الحميد عامر رئيس الجمعية عن أهمية المشروع وضرورة تضافر كل الجهود والدعم للمجموعات المحلية التي من شأنها القيام بواجبها في حل التحديات والمشكلات التي تواجهها المحافظة والتفكير بشكل جماعي وطوعي والإيمان بأهمية المشاركة المجتمعية ، متطرقا إلى دور الجمعية في المساهمة في تبني قضايا وهموم المحافظة وإيجاد الحلول المناسبة لها ، كما أشار إلى أنه سبق وأن تلقى المشاركون في المرحلة التدريبية الأولى حول دور المجتمع المدني في المرحلة الانتقالية .

وأكد الأخ/ مبخوت عذبان المدير التنفيذي للجمعية أن المشروع يهدف إلى تمكين المشاركين من لعب دور رئيسي وفعال في عملية التنمية المجتمعية . وتبني عدد من الحلول للعديد من القضايا التي تعانى منها تلك المجتمعات وان الآثار المتوقعة من نجاح المشروع تبشر بالخير والمنفعة للمجموعات المحلية ويشجع الجميع على المشاركة المجتمعية والعمل الطوعي ويعالج حاجات المجتمعات المحلية المختارة.

الجدير بالذكر أن جمعية السلام والتنمية م/ الجوف تأسست في العام 2004 وتعمل على تنمية وتأهيل المجتمع وتوفير الخدمات العامة ومحاربة الظواهر السلبية كالثأر ونشر قيم الديمقراطية والعمل الطوعي والاهتمام بقضايا الشباب والمرأة .

المعاكسات ظاهرة مجتمعية، من السبب فيها الفتى أم الفتاة ؟

أم أحمد: فتيات (الشلة) هن من يعاكسن الشباب

وئام: حتى المحتشمات لا يسلمن من المعاكسات

باتت ظاهرة المعاكسات من الظواهر المجتمعية المتفشية التي تسبب الكثيرمن المضايقات خاصة عند الفتيات اللاتي يتعرضن لها في الشوارع والطرقات العامة والأسواق و(المولات) وغيرها.. صحيفة (14 أكتوبر) حاولت الاقتراب من هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها من خلال اللقاءات مع عدد من الفتيات والشباب الذين تباينت آراؤهم فمنهم من يوجه اللوم إلى الشباب الذين يتعمد بعضهم مضايقة أية فتاة تمر بجانبه ومنهم من يرى أن الفتاة هي السبب في جعل الشاب يتحرش بها أو هي من تقوم بالمعاكسة..ورأي آخر يضع الشباب والفتيات معا في قفص الاتهام.. فإلى الحصيلة :

لقاءات / أشجان المقطري

انتباههم.. ولكن يجب على الشاب أن يقوي الوازع الديني ويتذكر بأن هذا الشيء الذي يفعله لا يرضاه لأخته ولا لأمه ولا لأحد من أهله وانصح الشباب بأن لا يكونوا ضحية الفتيات اللاتي يحاولن إثارتهم وسحبهم إلى فعل الحرام. ونسأل الله الهداية للجميع».

الكل مسؤول

أما الأخ يونس احمد ، خريج جامعي فيقول : « رأيي إن السبب يقع على عاتق الشباب والفتيات وكلهم مشتركون فيه فالفتاة لو كانت تخرج من منزلها بحجاب لا يجذب الأنظار فستتجنب المضايقات من الشباب ولن يؤذيها احد لكن نرى أن بعض الفتيات يخرجن بحجاب يلفت أنظار النساء احياناً فما بالك بالشباب وخصوصاً هذه الأيام أما الشاب فلا يمكن تبرئته من هذا الموضوع فهو يتحمل المسؤولية الكبرى لأنه من يبدأ بمغازلة الفتيات وهو يعلم بأنهن سيتقبلن منه كلماته.

«أرى أن الرجل إذا استقام واتقى الله وهو في الطريق وفي السوق وفي كل مكان فإن الفتاة ايضاً ستتقي الله ولن تعمل بما يلفت النظر«.. هذا هو رأي الأخ سلطان صفوان، ويضيف أن الفراغ هو السب الرئيسي في ازدياد هذه الظاهرة لأنه لو كان هناك ما يشغل الشباب فبالتأكيد لن يجدوا الوقت والفرصة لمعاكسة البنات وفي الأخير لا يسعني إلا أن أقول أن السبب هو الشاب والبنت معاً .

مشتركان معاً

ومن جانبه قال الأخ احمد شوقي – سنة أولى قسم إعلام كلية الآداب جامعة عدن : « الشاب والبنت معاً هما السبب في هذه الظاهرة المنتشرة بشكل كبير جداً لان البنت تعطي الفرصة للشاب أن يغازلها سواء كان في الشارع أم عبر التلفون بل تجبره على أن يعاكسها حين تلبس الملابس الجذابة وتتكلم في الشارع بصوت مسموع هذه كلها من المسببات. والشاب ايضاً تقع عليه مسؤولية وهو مشترك في هذه الظاهرة من حيث إغراء الفتاة بمظهره الأنيق وغيرها».

الخاتمة

ستظل هذه الظاهرة منتشرة بين أوساط المجتمع خاصة الفتيان والفتيات ما دام كل طرف يتيح فرصه للآخر ، ولا يوجد لديهما وازع ديني.. فلا بد للمجتمع من الحد منها ذاتيا عبر التمسك بالأخلاق والقيم الحميدة والتمسك بالمبادئ الفاضلة التي جاء بها ديننا الإسلامي الحنيف.

فهد: الفتاة هي من تجذب الشاب لمعاكستها

يونس : الولد يتحمل المسؤولية الكبرى لأنه من يبدأ بالمغازلة

أحمد: الشاب يحاول إغراء الفتاة بمظهره وكلماته الجميلة

- البداية كانت مع رانيا فضل – طالبة جامعية سنة أولى إعلام – جامعة عدن، وقد سألناها عن السبب في المعاكسة؟ فأجابت قائلة: «أنا أرى أن الطرفين هما السبب في هذه المشكلة أو الظاهرة وهذا لان الشاب عندما يرى أن هناك قبولاً من الفتاة فهو بالتأكيد سيعاكسها فالبعض يعاكس عن طريق الدردشة والبعض عن طريق الاتصالات والرسائل وغيرها ، وهذا ناتج عن ضعف الوازع الديني والبعد عن ذكر الله إضافة إلى التربية في البيت أولا والمدرسة ثانياً وأيضا البيئة التي يعيش فيها الشخص تلعب دورا أيضا في انتشار هذه الظاهرة.

الفتاة وراء المشكلة

الأخت سجى عبد الله – خريجة – وجهنا لها نفس السؤال : من هو السبب في المعاكسة الشاب أم الفتاة ؟ فردت قائلة : « أنا أرى أن البنت هي من تقف وراء هذه المشكلة لأنها أصبحت تمشي في الشارع وكأنها عارضة أزياء بعبايات ضيقة ومزينة..والنقش والخضاب والذهب ورائحة العطر التي هي سبب رئيسي لملاحقة الشباب لها، وكذلك المكياج لكني هنا لا أبرئ الشباب من المسؤولية فهم لو خافوا من ربنا ولم ينظروا إلى مثل هذه الفتاة فإنها ستستحي وتخجل وتشعر بالذنب.

شهد شاهد من أهلها

أما الأخت أم أحمد – موظفة – فقالت : للأسف الشديد أن السبب الرئيسي في المعاكسة هي البنت لأنها أصبحت لا تمتلك من الحياء شيئاً فترى أن البنات يشكلن مجموعات أو ما تسمى بـ (الشلة) وخصوصاً في الجامعات وكل واحدة تعاكس من تراه من الشباب يمتلك الوسامة فالشاب يبحث دائماً عن الفتاة التي تعطيه الإشارة فيبادر بسرعة في مغازلتها ، بل وربما تتطور الأمور وتصبح اكبر من معاكسة، إلى لقاء وخروج إلى المتنزهات والبحار وهذا حاصل بل هذه الظاهرة الآن تطورت بشكل كبير وربنا يستر الجميع.

حتى المحتشمات يتعرضن للمضايقات

الأخت وئام احمد – طالبة جامعية كان رأيها مخالفاً حيث تقول :«إن السبب في المعاكسة هو الشاب « مستطردة « إن بعض الشباب لا يمكن أن يمروا بفتاة إلا ويقومون بمعاكستها فهناك من الفتيات من يلبسن الزي الإسلامي والزي غير اللافت للنظر أو الزي المحتشم لكنهن أيضا يتعرضن للمغازلة» ..

ومن جهته يقول فهد رضوان «أن السبب يرجع إلى كلا الطرفين فالبنت إذا خرجت متعطرة ومتزينة فهي تجذب الشباب وتلفت

غسل اليدين.. ترسيخ للثقافة الاجتماعية

محمد فؤاد

غسل اليدين عملية بسيطة لا يتجاوز وقت القيام بها دقيقة واحدة، ولا يتطلب فعلها سوى القليل من الماء والمنظفات المتاحة، لكنها تحمي الإنسان من أمراض كثيرة قد يصاب بها في حالة إهماله، إضافة إلى أنها صورة واضحة وسهلة من صور النظافة التي لا تتطلب كثيرا من الوقت أو الجهد أو المال، ناهيك عن تشكيلها لثقافة ذوقية يمكن أن تسود المجتمع أجمع، وبالتالي ستصبح وسيلة من وسائل الحفاظ على الصحة الفردية والجماعية وعلى الأموال الفردية والعامة أيضا.

ولكن تشير الوقائع إلى أن بعض المجتمعات العربية والإسلامية لم تعر هذه الثقافة الصحية الذوقية ما تتطلبه من اهتمام ، مع أن الإسلام جعل النظافة قرينا بالإيمان استنادا إلى الحديث النبوي الشريف الذي ينص على أن (النظافة من الإيمان) وعملية غسل اليدين تنتمي إلى النظافة جوهرا وصورة، لكن بعض المسلمين يفتقدون في الغالب إلى هذه الثقافة، وحين نبحث في الأسباب التي تقف وراء ذلك، ستظهر اللامبالاة وعشوائية السلوك وعدم الاهتمام بالنظافة الفردية والعامة في مقدمة ذلك.

وهذا دليل على أن المسلم أو العربي لا يهمه تطبيق الجوهر الإسلامي الداعي إلى وضع النظافة بمرتبة الإيمان، فلا إيمان صحيح وكامل مع غياب (مقصود أو خلافه) للنظافة، وما غياب ثقافة غسل اليدين عن مجمل حياتنا وسلوكياتنا إلا دليل على عمق اللامبالاة التي نتعامل بها مع النظافة وهي قرين الإيمان وسنده.

وهنا لابد أن نشير إلى أن المسؤولية في هذا المجال لاتقع على الفرد أولا، مع انه يتحمل جانبا منها، لأن الفرد يشكل جزءا من منظومة كلية، وهذا الكل المجتمعي لم يحصل (كما يبدو) على الرعاية والتثقيف المطلوب لنشر ثقافة (غسل اليدين) وجعلها حالة سلوك يومي للفرد والمجتمع، وهذا ما يقود بدوره إلى تقاعس الجهات المعنية بالتربية الصحية والذوقية والتثقيفية أيضا، فالمجتمع المثقف يقوم تلقائيا بتثقيف أفراده الجدد أو المنخرطين فيه حديثا كالمواليد أو العائدين من سفر أو هجرة طويلة وما شابه، وهكذا تصبح العادات السليمة سلوكا حياتيا سليما، فتقل نسبة الأمراض إلى أدناها الأمر الذي يسهم بزيادة موارد الشعوب ومدخراتها.

إذا هذا يعني إن لهذه العملية البسيطة أهمية بالنسبة للمواطنين ،وأن ما نحتاجه هو ثقافة لهذه الطريقة التي تعد من ابسط أنواع الثقافة في التطبيق وان بدت عملية بسيطة، إلا إنها وقائية وفي غاية الأهمية.

ولكن لابد أن تكون هناك خطط عملية مبرمجة لنشر هذه الثقافة بين عموم الناس، كما أننا لا نستطيع أن نغفل الدور الرسمي الكبير في هذا المجال، من حيث توفير المستلزمات المطلوبة لنشر هذه الثقافة، خاصة ما يتعلق برصد الأموال المطلوبة لبناء وإعادة تأهيل الحمامات العامة، بالتزامن مع إطلاق مجموعة من البرامج التثقيفية التي ترد ضمن خطط موضوعة من المختصين، ولابد أن يتم التأكيد على الدور الإعلامي الهام بشقيه الرسمي والأهلي في هذا المجال، مضافا إلى ما تقدمه المنظمات المعنية من جهود تثقيفية تساعد على نشر هذه الثقافة بين عموم المجتمعات التي تفتقد لها لتصبح سلوكا معتادا من الجميع.

وأخيرا لاننسى دور الفرد نفسه في مساعدة نفسه لكي تعتاد هذا السلوك الصحي الذوقي الرفيع، فيحصل بذلك على خصلتين مهمتين، إحداهما مادية تتمثل في تمتعه بصحة جيدة، وأخرى معنوية تتمثل بتحصيله للذوق السليم.. ودمتم سالمين.

ظاهرة تدخين الشيشة في أوساط النساء هل هي تقليد أم وسيلة للهرب من الملل؟

انتشرت مؤخراً ظاهرة انسياق العديد من النساء إلى تدخين الشيشة وهي من الظواهر التي لم يعتد عليها مجتمعنا العربي والمرأة قد تتخذ من تدخين الشيشة وسيلة للهرب من الملل الذي تعاني منه.

(14 أكتوبر) دخلت إلى أحد مجالس الشيشة لترصد أهم آراء بعض النساء اللاتي أصبحت الشيشة بالنسبة لهن من ضروريات الحياة .. فإلى التفاصيل.

لقاءات / ميسون عدنان الصادق

بمكانة صديقة

الأخت (ع. م) قالت : أنا أدخن الشيشة منذ فترة طويلة وفي اليوم الواحد أدخن ست مرات حتى أنني أصبحت اشعر بأن شيئاً ما ينقصني إذا جلست ولم تكن الشيشة إلى جانبي وهي بالنسبة لي بمكانة صديقة تشاركني همومي ومشكلاتي وهي وسيلتي الوحيدة للتخلص من المشاعر المخزونة بداخلي وبصراحة اشعر بأن همومي تتطاير عندما يخرج الدخان من فمي.

من الضروريات

أما الأخت (س.ع) فقالت: الفراغ هو السبب فأنا لا اعرف أين سأمضي أوقاتي ولا استطيع أن أتخلى عنها ولو ليوم واحد ولدي أكثر من شيشة لأنني أرى أنها من الضروريات في كل بيت وجلسة لذلك أول شيء أقدمه لصديقاتي عندما يأتين لزيارتي هي الشيشة.

لا يمكن الجلوس إلا والشيشة موجودة

الأخت (ز.ن) لا تعني الشيشة شيئاً بالنسبة إليها وإنما الأمر تحول إلى نوع من العادة ليس أكثر حيث قالت: لا توجد لدي صديقة لا تدخن الشيشة لذلك لا يمكن الجلوس معهن إلا والشيشة موجودة.

أمر طبيعي

وقالت الأخت : (ي . س) أينما ذهبت أرى الشيشة أمامي فهل من المعقول أن أكون الوحيدة التي تدخن الشيشة وهذا أمر طبيعي لا ينتقده احد وبعضهن يدخن الشيشة في المنازل وأمام أزواجهن والآن أصبحت النساء تدخن الشيشة أكثر من الرجال.

تقليد الرجل

أما الأخت (أ. ف) فقالت : إن تدخين المرأة للشيشة تحولت إلى عادة اجتماعية ويمكن اعتباره خطوة أولى نحو تقليد الرجل في كل شيء حتى إن كانت طريقة خاطئة لتحقيق الذات واثبات الوجود.

من الصعب التخلي عنها

وأما الأخت (ص . و) فقد قالت: لأول مرة أجد شيئاً يمنحني الإحساس بأنني صاحبة قرار ولي كيان مستقل وهذا هو السبب الوحيد الذي جعلني أدخن الشيشة على الرغم من أنني كنت ابتعد عنها قدر الإمكان ولكن لمجرد ما تنفست دخانها اعتدت عليها كثيراً لهذا أجد من الصعب التخلي عنها.

متعتي الوحيدة

الأخت (ش. خ) هي أكّدت ذلك عندما قالت : نحن النساء عادة نبقى في المنزل لا نذهب إلى مكان آخر فبعد الانتهاء من أعمال المنزل يزور بعضنا بعضاً للترفيه عن أنفسنا فمنا من تدخن السيجارة فقط لأنها قد لا تجد أي متعة في تدخين الشيشة عكسي تماماً فأنا متعتي الوحيدة هي تدخين الشيشة لأنها تعطيني شعوراً جميلاً وتبعد عني الملل من عناء يومي الطويل.

الأخت (غ.ر) قالت: قد ينظر المجتمع إلى المرأة المدخنة بشكل عام سواء كانت تدخن الشيشة أم السيجارة نظرة فيها نوع من اللوم أو العتاب لان المجتمع اليمني على وجه الخصوص يرفض مثل هذه الظواهر.